بالقارعة.. شاعر مصري يهجو ابن سلمان وينعته بالكلب

طرح الشاعر والإعلامي المصري "عبدالرحمن يوسف" قصيدة جديدة هجا فيها بشدة حكام الإمارات ومصر والسعودية "محمد بن زايد" و"عبدالفتاح السيسي" و"محمد بن سلمان".

ويتزامن نشر القصيدة مع اقتراب موعد مظاهرات 11/11 التي يدعوا لها معارضون لنظام الرئيس المصري، ويحملونه مسؤولية التدهور السياسي والاقتصادي والحقوقي الجاري في البلاد.

وجاءت كلمات القصيدة باللغة العربية الفصحى لكنها للكبار فقط، إذ حملت إهانات مباشرة للحكام الثلاثة ووصفتهم بالظالمين والطغاة.

وعن رئيس الإمارات، قال "يوسف": "فقل لإبن زايد أبشر بهجو سيجل مقعدك المنبرا.. أتيت لكي استبيحك ليلا فأرخ ردائك والمئزرا".

وبحق ولي العهد السعودي، قال "يوسف" المولود في 1970: "وقل لإبن سلمان يا كلب أبشر بشعر ستشعره من

ورا، سنأخذ ثأر الرزين (يقصد جمال خاشقجي) قريبا ونجعل من عرشك المعبرا.. فآن لمثلك أن يستفيق وآن لمثلك أن ينشرا".

أما عن "السيسي" فقال الشاعر المصري المعروف بانتمائه لثورة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس الراحل "حسني مبارك": "وقل لمخنث مصر هنيئا سيكتب فيك بحرف خرا.. لك الغنج مثل قبيل الزواني وتحت الثياب أرى بظرا.. بهجوك ياقزم أبدأ يومي كليث على لبوة أفطرا.. حذاء هجائي يدوسك صبحا لتمسي من دهسه أقصرا.. ستدخل تاريخ مصر بشعري كجرز من الناس مستقدرا.. ستدخله قاتلا وخسيسا وليس لمثلك مستنكرا.. مصيرك فوق الخوازيق حتما فحاذر من الليث إذ زمجرا".

وحازت القصيدة على إعجاب الكثيرين على مواقع التواصل، وحظيت برواج واسع رغم أنه لم يمض على نشرها سوي بضع ساعات.

واشتهر "يوسف" في الأوساط المصرية بقصائده السياسية، من بينها قصيدة "يحي الرئيس إلى الأبد" التي انتقد بها الرئيس المصري الراحل "حسني مبارك" وهو في الحكم وأثناء وجود الشاعر في مصر، والتي تركها بعد انقلاب "السيسي" على الرئيس الراحل "محمد مرسي"، وأيضا قصيدة "مسبحة الرئيس".